[153] قوله تعالى (لا برهان له به) صفة لإله، والجواب (فإنما حسابه) وقوله (إنه لا يفلح) بالكسر على الاستئناف، وبالفتح على تقدير بأنه: أي يجازى بعدم الفلاح، وا أعلم. سورة النور بسم ا الرحمن الرحيم قوله تعالى (سورة) بالرفع على تقدير: هذه سورة، أو مما يتلى عليك سورة، ولا يكون سورة مبتدأ، لأنها نكرة وقرئ بالنصب على تقدير: أنزلنا سورة، ولا موضع ب (أنزلناها) على هذا لأنه مفسر لما لا موضع له فلا موضع له، ويجوز النصب على تقدير: اذكر سورة فيكون موضع أنزلناها نصبا، وموضعها على الرفع رفع (وفرضناها) بالتشديد بأنه تكثير ما فيها من الفرائض، أو على تأكيد إيجاب العمل بما فيها وبالتخفيف على معنى فرضنا العمل بما فيها. قوله تعالى (الزانية والزانى) في رفعه وجهان: أحدهما هو مبتدأ والخبر محذوف تقديره: وفيما يتلى عليك الزانية والزانى، فعلى هذا (فاجلدوا) مستأنف. والثانى الخبر فاجلدوا، وقد قرئ بالنصب بفعل دل عليه فاجلدوا، وقد استوفينا ذلك في قوله تعالى " واللذان يأتيانها منكم ". ومائة وثمانين ينتصبان انتصاب المصادر (ولا تأخذكم بهما) لا يجوز أن تتعلق الباء ب (رأفة) لأن المصدر لايتقدم عليه معموله، وإنما يتعلق بتأخذ: أي ولا تأخذكم بسببهما، ويجوز أن يتعلق بمحذوف على البيان: أي أعنى بهما، أي لاترأفوا بهما، ويفسره المصدر والرأفة فيها أربعة أوجه: إسكان الهمزة، وفتحها، وإبدالها ألفا، وزيادة ألف بعدها، وكل ذلك لغات قد قرئ به، و (في) يتعلق بتأخذكم. قوله تعالى (والذين يرمون المحصنات) في موضعه وجهان: أحدهما الرفع والآخر النصب على ما ذكر في قوله تعالى " الزانية والزانى " (فاجلدوهم) أي فاجلدوا كل واحد منهم فحذف المضاف (وأولئك هم الفاسقون) جملة مستأنفة، ويجوز أن يكون حالا. قوله تعالى (إلا الذين تابوا) هو استثناء من الجمل التى قبلها عند جماعة، ومن الجملة التى تليها عند آخرين، وموضع المستثنى نصب على أصل الباب، وقيل